

The attitudes of postgraduate students at the College of Education, Taif University, towards selecting a research title

اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان البحث العلمي

Saleha Hai Alsolfiani

صالحة حاي السلفياني

Professor, Department of Educational Leadership and Policies, College of Education, Taif University, Al-Taif, Kingdom of Saudi Arabia.

أستاذ، قسم القيادة والسياسات التعليمية، كلية التربية، جامعة الطائف، الطائف، المملكة العربية السعودية.

Received:11 /05/2025 Revised:21/05/2025 Accepted:16/07/2025

تاريخ التقديم:2025/05/11 تاريخ ارسال التعديلات:2025/05/21 تاريخ القبول:2025/07/16

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان البحث العلمي، من حيث الواقع والمشكلات والمقترحات التي يرونها لتحسين طريقة اختيارهم لعنوان البحث العلمي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان التي طبقت على عينة بلغت ٢٦٪ من طلبة الكلية بمختلف أقسامها، وتوصلت إلى النتائج التالية: أولاً جاء محور الواقع بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٤.٣٣ وانحراف معياري ٠.٨٥١. وثانياً، جاء محور المشكلات بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي ٢.٥٣ وانحراف معياري ١.٢٢. وثالثاً جاء محور المقترحات بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي ٤.٥٥ وانحراف معياري ٠.٦٤. ورابعاً، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة تعود لمتغيرات: الجنس أو التخصص والتفاعل بينهما وأوصت الدراسة بضرورة وجود لجان مختصة في الأقسام وعمادة الدراسات العليا لوضع أولويات بحثية يستطيع الطالب اختيار عنوان بحثه من بينها بحيث تتضمن أغلب متطلبات نجاح البحث العلمي. وأيضاً أن يكون هناك دورات تدريبية متخصصة تساعد الطالب على اختيار العنوان المتميز لبحثه، والذي يقدم حلولاً عملية للمشكلات التربوية والمجتمعية المعاصرة، ويقدم إضافة جديدة في المجال العلمي والعملية ويمكن إضافة مقرر تدريبي خاص باختيار عنوان البحث وتوضيح المميزات والصعوبات التي قد تواجه الباحث جراء اختياره لعنوان بحثي محدد بحيث تتكون لديه فكره واضحة للطريق الذي سوف يسير خلاله في رحلته البحثية.

الكلمات المفتاحية: طلبة الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة الطائف، البحث العلمي، اختيار عنوان البحث.

Abstract:

The aim of the research was to identify the attitudes of graduate students at the College of Education, Taif University, towards selecting a scientific research title, in terms of the reality, problems, and suggestions they see for improving their method of choosing a scientific research title. The descriptive method was used. The analytical tool and the questionnaire applied to a sample of 26% of the college students from various departments, and the following results were reached: The reality axis scored high with a mean of 4.33 and a standard deviation of 0.851. The problem axis came to a moderate degree, with a mean of 2.53 and a standard deviation of 1.22. The proposals axis received a high score with a mean of 4.55 and a standard deviation of 0.64. No statistically significant differences were found at the level ($\alpha \leq 0.05$) among students related to the variables: gender or specialization and their interaction. The study recommended the establishment of specialized committees within departments and the Deanship of Graduate Studies to develop research priorities from which students can select their research titles. These priorities should encompass most of the requirements for successful scientific research. The study also recommended specialized training courses to assist students in choosing outstanding research titles—titles that offer practical solutions to contemporary educational and societal problems and contribute something new to the scientific and practical fields. Furthermore, a training course specifically designed for selecting research titles could be added, clarifying the advantages and challenges researchers may encounter in choosing a particular title.

Keywords: Postgraduate students, College of Education, Taif University, scientific research, selecting a research title.

ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا ترجع لاختلاف الدرجة العلمية لصالح مرحلة الدكتوراه.

يستقي البحث التربوي أهميته من ارتباطه بواقع العملية التعليمية الفردي والمؤسسي، حيث تؤدي الحلول التي يقترحها إلى مواجهة المشكلات، والتنبؤ بالآزمات، ومعرفة الحلول الممكنة لها، لذلك فإن التطرق له من باب توجيه بوصلته إلى نفع العملية التعليمية كاملة، ويعدُّ البحث التربوي من المتطلبات الأساسية في دراسة طالب الدراسات العليا بكليات التربية، حيث تولي تلك الكليات أهمية كبيرة لتمكين الطالب في الجوانب البحثية، بحيث لا يتخرج منها إلا وقد أعد بحثاً أو أكثر في مجال تخصصه، حيث أن من أهداف جامعة الطائف مثلاً: تعزيز التعاون وإقامة الشراكات الاستراتيجية التي تخدم مجال الدراسات العليا والبحث العلمي محلياً وعالمياً، و تمكين الجهات ذات العلاقة للاستفادة من مخرجات برامج الدراسات العليا والبحث العلمي، وتعزيز القدرات البحثية في مراكز ووحدات البحوث في الجامعة، من خلال تطوير البنية التحتية للبحث العلمي (موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الطائف) ويواجه طلبة الدراسات العليا الكثير من المشكلات التي قد تعوق توجهاتهم نحو البحث العلمي ففي دراسة (المطيري، ٢٠٢٢) جاء محور المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية بدرجة عالية، وتناولت بعض الدراسات هذا الموضوع ومنها:

دراسة المطيري (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية، واستخدمت المنهج المسحي الوصفي، وأداة الاستبانة، وطُبقت على عينة قسدية من (٣٧٦) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعات المنطقة الغربية (جامعة أم القرى، الملك عبد العزيز، الطائف) وتوصلت إلى أن واقع الاستثمار في البحث العلمي في الجامعات السعودية جاء بدرجة متوسطة بمقدار (٢,٦٣ من ٥,٠٠) وجاءت معوقات الاستثمار في البحث العلمي بدرجة عالية بمقدار (٣,٧٥ من ٥,٠٠)

دراسة الحضيف (٢٠٢٠) هدفت لمعرفة المشكلات (الأكاديمية، والاجتماعية والإدارية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات افراد العينة العائدة إلى متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية) واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، والعينة العشوائية المكونة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم للفصل الأول ١٤٤١هـ واستخدمت أداة الاستبانة وكان من أهم نتائجها: أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة متوسطة، وكان ترتيب المشكلات من حيث درجة التحقق الأكاديمية أولاً ثم الإدارية بدرجة متوسطة ثم الاجتماعية بدرجة ضعيفة، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المشكلات الاجتماعية ترجع لاختلاف الجنس واختلاف الدرجة العلمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في استجابات أفراد العينة حول المشكلات (الأكاديمية والإدارية)

٠,٠١ في استجابات أفراد العينة حول المشكلات (الأكاديمية والإدارية)

—البحوث التي تقابل الاحتياجات الوطنية والاجتماعية الطارئة.

وجامعة الملك عبد العزيز التي خططت لاستثمار ثقافة البحث العلمي بالجامعة وذلك بتحويلها للاتجاه التنموي الذي يخدم احتياج المجتمع.(المطيري، ٢٠٢٢، ٣١٣-٣١٥) وحددت معوقات الاستثمار في البحث العلمي المرتبطة بالجامعات في:

—ضعف المخصصات المالية المرصودة للبحث العلمي.

—غياب التنسيق بين مراكز البحث العلمي بالجامعات مما أدى إلى الازدواجية وإهدار الوقت والمال وضعف الاستفادة من الإمكانيات المتاحة.

ومن هنا جاء هذا البحث لمعرفة الأسباب الموضوعية لاختيار طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف لعنوان البحث العلمي (مشروع، رسالة) والمشكلات والتحديات التي تواجههم في ذلك، ومقترحاتهم لتحسين هذه الاتجاهات مستقبلاً كما فعلت الكثير من الجامعات السعودية.

أسئلة البحث

السؤال الرئيس: ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان البحث العلمي؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

—ما واقع اختيار طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان البحث العلمي؟

—ما مشكلات اختيار طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف في اختيار البحث العلمي؟

—ما مقترحات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف لاختيار عنوان البحث العلمي؟

—هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين أفراد عينة

الدراسة في اتجاهاتهم نحو اختيار عنوان البحث في دراستهم العليا تُعزى لمتغيرات الجنس والتخصص؟

أهداف البحث

—قياس وتحديد اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان يخدم القسم والكلية والجامعة عند اعتبار متغيرات نوع الجنس والتخصص

—تدعيم التوجهات نحو المواضيع التي توظف في خدمة المجتمع الذي ينتمي إليه طلبة الدراسات العليا

—مواكبة اختيار مواضيع لعنوان بحوث طلبة الدراسات العليا تواكب العصر الذي يعيش فيه والتطور التقني والرقمي

—مسيرة الخطط والتوجهات الحديثة للدولة التي تستهدف تطوير التعليم الجامعي وخصوصاً الدراسات العليا.

حيث يكون العنوان أطول في اللغويات والطب من الاقتصاد وعلوم الحاسب، وتحتوي التخصصات الصعبة على علامات ترقيم أكثر من التخصصات السهلة، والعناوين الإسمية والمركبة في الأكثر انتشاراً، أما الحرفية فيه الأقل في جميع التخصصات، واتفقت أهداف الدراسة جزئياً مع أهداف الدراسات السابقة مما يشير إلى أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول العناوين في التخصصات المختلفة. ومن هنا حاولت هذه الدراسة التطرق إلى موضوع اختيار طلبة الدراسات العليا لعنوان البحث العلمي واقعه ومشكلاته ومقترحاتهم للارتقاء بأسلوب اختيارهم لعناوين أبحاثهم.

مشكلة البحث

يمثل اختيار عنوان البحث في مرحلة الدراسات العليا بداية الطريق للطلاب الذي يطمح في أن يكون بحثه متميزاً وذو قيمة ونفع للمجتمع وللمؤسسة التي ينتمي لها، ولعنوان البحث أهمية كبيرة لما يكسبه من وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجالاته، كما تعتمد عليه الهيئات العلمية في تصنيفها للبحوث (دشلي، ٢٠١٦)، وحدد كل من (عليان، ٢٠١٠) و(الصيرفي، ٢٠٠٩) عدة شروط لاختيار عنوان البحث منها (الوضوح، الدقة، وأن يصاغ العنوان بكلمات أساسية ومعبّرة تعكس طبيعة البحث)، ومع ذلك فقد أوضح (الفكي، ٢٠٢٣، ٣٦) “أن البحوث أصبحت تخطط حالياً على أساس الإمكانيات البحثية المتاحة وليس على أساس المشكلات الحقيقية التي تحتاج إلى إيجاد الحلول المناسبة لها، وأكثرها يدور في حلقة مفرغة من التكرار وغياب الهدف من إجرائها”

ورأى (أبو سليمان، ٢٠٠٥، ٥٣) “أنه من الضروري استشارة الأساتذة الأكفاء لإبداء آرائهم وتعديل العنوان قبل تسجيله”

ويتمتع الطلاب في هذه المرحلة عدة اتجاهات عند اختيار عنوان البحث، فمنهم من يلجأ إلى خبرة الآخرين من طلاب سابقين وأساتذة ومنهم من يعتمد على نفسه وخبرته في الوصول إلى عنوان للبحث، وأياً كان الاتجاه الذي يسلكه الطالب فإنه لا يخلو من صعوبات وتحديات تتمثل في قلة الدعم في اختيار عنوان البحث العلمي (مشروع أو رسالة) وعدم وجود خطط واضحة لدى بعض الجامعات لتوجيه البحث العلمي فيها بما يخدم احتياجاتها ويربط جهودها بجهود المجتمع، فقد أظهرت دراسة المطيري (٢٠٢٢) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية وبالتحديد لصالح جامعة الطائف، حيث عبر أفراد الدراسة من أساتذة وطلاب عن احتياجاتهم لتحديد متطلبات الاستثمار في البحث أسوة بجامعات أخرى كجامعة أم القرى التي قامت بمراجعة خططها الاستراتيجية وحددت الأولويات البحثية التي ترغب من منسوبيها التطرق لها ولخصتها في ثلاث اتجاهات هي:

—البحوث التي تلي الاستراتيجية الوطنية واستراتيجية الجامعة

—البحوث التي تخدم أهداف الكليات التي تمثلها المراكز

أهمية البحث

الأهمية النظرية

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتطرق له، حيث أن اختيار عنوان البحث يُعدّ الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث في طريقه للكتابة العلمية السليمة، ومهما امتلك الباحث من معارف ومعلومات في الكتابة العلمية فإن أهمها (اختيار عنوان جيد وقوي يدل على متغيرات بحثه ويوضح العلاقة بينها، ويعطي القارئ فكرة كافية وحدود واضحة لما سيتطرق له في السطور القادمة) لذلك فإن الاتجاهات التي يسير فيها الباحث للوصول إلى عنوان جيد لبحثه مهمة جداً، ويجب أن تكون وفق خطط مدروسة ومنهجية واضحة حتى لا يتعثر الباحث في أولى خطواته وتذلل له العقبات التي قد تعترض طريقة ومن هنا جاء هذا البحث ليسد الحاجة إلى هذا الموضوع

الأهمية التطبيقية

قد تفيد نتائج هذه الدراسة

— المخططين للتعليم الجامعي الذي يهدف لأن يكون متلائماً في أهدافه ومخرجاته مع أهداف المجتمع واحتياجاته.

— أساتذة الجامعات الذين يحاولون أن يكون إشرافهم على بحوث الطلبة مفيداً لهم وللطالب

— الطلاب أنفسهم الذين يرغبون في التطرق لموضوعات جديدة ومفيدة لهم وللمجتمع من حولهم

— المجتمع ككل الذي يتطلع إلى أن يقدم البحث العلمي حلولاً لمشكلاته، واقتراحات تدعم مسيرته في التنمية.

حدود البحث

الموضوعية: تتمثل في اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان البحث التربوي الزمنية: الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥-١٤٤٦هـ

المكانية: كلية التربية بجامعة الطائف.

البشرية: طلاب الدراسات العليا بأقسام كلية التربية التي تقدم برنامج دراسات عليا وهي (القيادة والسياسات التعليمية، التربية الخاصة، المناهج وطرق التدريس)

مصطلحات البحث

الاتجاهات: مصدر (اتجه) وهو المسار أو الطريق

واصطلاحاً: "هو مفهوم افتراضي تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما

بينها، بخصوص القبول أو الرفض تجاه موضوع نفسي أو تربوي أو اجتماعي، ويتضح أثره في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية " (معجم المعاني الجامع، مادة (وجه)

وعند هيربرت سبنسر هو: " أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد " المجيدل (٢٠٠٦)، ١٠١

أما التعريف الإجرائي للاتجاه فهو: اختيار قائم على أسباب منطقية أو شخصية أو اجتماعية أو نظامية لموضوع البحث العلمي يؤدي بالطالب في النهاية إلى تحديد اختياراته لعنوان بحثه العلمي في مرحلة الدراسات العليا.

طلبة الدراسات العليا: يقصد بهم الطلبة والطالبات المنتظمين للدراسة في مرحلة الماجستير بأقسام كلية التربية بجامعة الطائف.

كلية التربية: كانت نواة نشأة جامعة الطائف ثم تحولت إلى إحدى كلياتها عندما أصبحت جامعة مستقلة عام ١٤٠٢ هـ.

البحث العلمي: يمثل البحث التربوي أحد أهم أنواع البحث العلمي حيث أنه يهتم بالمكون الأساسي للحياة وهو العنصر البشري في الوقت نفسه اختلفت الآراء حول تعريفه فيرى (حمد، إيمان و عمارة، محمد، ٢٠١٤، ٢٣٩):

" جميع البحوث والدراسات في مجالات التربية المختلفة سواء تلك التي يجريها أعضاء هيئة التدريس أو تلك التي يجريها طلاب الدراسات العليا من رسائل الماجستير والدكتوراه "

ويعرفه (حمود، ٢٠١٨، ١٤٦) بأنه " نوع من البحوث العلمية التي تهدف إلى التقصي المنظم للمعلومات ذات العلاقة ببعض المشكلات التربوية التي لها علاقة بالمشكلات التربوية من خلال أسلوب علمي مناسب بقصد التأكد من صحة المعلومات أو تعديلها أو القيام بإضافات عليها وبالتالي التغلب على المشكلات أو الحد منها " وهو المقصود إجرائياً في هذه الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يستخدم في " دراسة الظواهر والأحداث كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والعوامل الخارجية المؤثرة فيها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبلها " (دشلي، ٢٠١٦، ٦١)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ١٢٨ طالباً وطالبة منتظمين في الدراسات العليا بكلية التربية وفق التوزيع التالي:

جدول ١: توزيع مجتمع الدراسات العليا بكلية التربية

ت	القسم	التخصص	طلاب	طالبات
١-	القيادة والسياسات التعليمية	أصول التربية	7	18
		القيادة التربوية	12	27
		السياسات التعليمية	0	1
٢-	التربية الخاصة	مسار اضطراب التوحد	0	14
		مسار إعاقة سمعية	0	5
٣-	المناهج وتقنيات التعليم	طرق تدريس الرياضيات	0	2
		طرق تدريس العلوم	0	7
		طرق تدريس رياض الأطفال	0	23
		تقنيات التعليم	0	12
	-	مجموع الطلاب والطالبات:	19	109
	-	المجموع الكلي:	128	

واضحة، ليساعد في تقديم تحليل دقيق وموثوق يمكن الاستفادة منه في استخلاص النتائج والتوصيات بناءً على الأدلة الإحصائية المستخلصة من الدراسة.

ثبات الاستبانة: ثبات الاستبانة هو مقياس مدى استقرار وتوحد الفقرات في الاستبانة، أي مدى تتفق الفقرات في قياس نفس البعد المراد قياسه. يتم قياس ثباتها باستخدام معامل الفا (Cronbach's alpha)، والذي يتراوح بين ٠ و ١. قيمة الفا الأعلى تعني ثباتاً أعلى للاستبانة.

جدول ٢: مقياس ثبات الاستبانة.

الفقرة	معامل الفا	عدد الفقرات
المحور الأول (الواقع)	١٦	٠,٨٩٠
المحور الثاني (المشكلات)	١٠	٠,٩٢٢
المحور الثالث (الأساليب)	٩	٠,٩٥٩
الإجمالي	٣٥	٠,٨٧٩

أظهرت النتائج أن جميع المحاور أظهرت ثبات مرتفع، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول الذي يتناول الواقع (٠,٨٩٠) بعدد فقرات بلغ ١٦ فقرة، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين الفقرات التي تقيس هذا المحور. أما المحور الثاني، والذي يعنى بالمشكلات، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ له (٠,٩٢٢) مع ١٠ فقرات، وهو ما يعكس درجة عالية جداً من الثبات، مما يدل على أن الفقرات المدرجة تحت هذا المحور متسقة في قياسها للمفهوم المستهدف.

أما بالنسبة للمحور الثالث الذي يتناول الأساليب، فقد أظهرت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ له بلغ (٠,٩٥٩)، وهو الأعلى بين المحاور، مما يشير إلى درجة ثبات فائقة، تؤكد دقة وموثوقية الفقرات التسع التي تقيس هذا الجانب. وعند النظر إلى الاستبانة بشكل عام، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي (٠,٨٧٩) لجميع الفقرات البالغ عددها ٣٥ فقرة، وهو يوضح مستوى عالٍ من الثبات والموثوقية، مما يدل على قدرة الأداة البحثية على قياس المفاهيم التي تم تصميمها لدراساتها بدقة وموضوعية.

تصحيح الاستبانة: تم تقدير استجابة عينة البحث على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج مقياس "ليكرت". يتكون المقياس من ٥ درجات، حيث يتم تعيين الاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة جداً" بقيمة ٥، والاستجابة "متوفر بدرجة مرتفعة" بقيمة ٤، والاستجابة "متوفر بدرجة متوسطة" بقيمة ٣، والاستجابة "متوفر بدرجة منخفضة جداً" بقيمة ١. بعد تقدير استجابة العينة على الاستبانة وتحصيل البيانات، يمكن تحليل النتائج بتحديد حدود الفاصلة للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على طول الفئة. يتم حساب الطول الفئة عن طريق الصيغة التالية: المدى = أعلى قيمة - أدنى قيمة. في هذه الحالة، المدى = ١ - ٥ = ٤ وعدد الفئات = ٥، لذا يكون طول الفئة = ٤ ÷ ٥ = ٠,٨. باستخدام الحسابات المذكورة، يمكن حساب المتوسطات الحسابية الموزونة على النحو التالي (حسب الفئة):

عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق توزيع رابط الأداة على قروبات الطلبة والطالبات، حيث تم جمع ٣٤ استجابة تمثل ٢٦,٥% من المجتمع الأصلي.

أداة البحث

الاستبيان الذي تكون من ٣٦ فقرة، توزعت على ٣ محاور أساسية ومحور البيانات الأولية.

إجراءات البحث

قبل البدء في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها، تم اتباع خطوات منهجية لضمان دقة النتائج وصحتها. في البداية، تم فحص البيانات المستخرجة للتحقق من عدم وجود أخطاء إدخال أو بيانات مفقودة، كما تم التأكد من تجانس العينة وتوزيعها بما يضمن تمثيلاً مناسباً للمتغيرات المدروسة. بعد ذلك، تم ترميز البيانات وتحضيرها للتحليل الإحصائي باستخدام برامج تحليل SPSS v29.

اعتمد التحليل الإحصائي على عدة أدوات وتقنيات مناسبة لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعات المختلفة، من خلال حساب مجموع المربعات ودرجات الحرية (df) ومتوسط المربعات، بالإضافة إلى استخراج قيمة F ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig.) لتحديد مدى دلالة الفروق بين المتغيرات. إضافة إلى ذلك، تم تطبيق اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test) للتحقق من الفروق بين المجموعات، وعلاوة على ذلك، تم حساب فرق المتوسطات (Mean Difference) لكل اختبار، مما ساعد في تحديد الفروقات الكمية بين المجموعات المختلفة وتفسيرها بشكل أكثر دقة. كما تم تقديم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المتغيرات المدروسة لتوفير نظرة أكثر شمولية حول طبيعة البيانات وتوزيعها.

وأخيراً، تم تلخيص النتائج في جداول منظمة لعرض القيم المستخرجة بطريقة

لمتغير الجنس، وذلك لفهم التمثيل النسبي لكل فئة داخل العينة. أظهرت النتائج أن عدد الطلاب الذكور المشاركين بلغ ١١ طالباً، وهو ما يمثل نسبة ٣٢,٤٠٪ من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الطالبات ٢٣ طالبة، وهو ما يشكل النسبة الأكبر من العينة بنسبة ٦٧,٦٠٪. يعكس هذا التوزيع التفاوت في تمثيل الجنسين داخل العينة، حيث يشكل الإناث غالبية المشاركين

التخصص:

جدول ٥: تخصصات أفراد العينة

النسبة	التكرار	الفئة
38.20%	13	أصول التربية
5.90%	2	التربية الخاصة
44.10%	15	القيادة
11.80%	4	طرق التدريس

تم تحليل خصائص العينة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك لفهم توزيع المشاركين بين التخصصات المختلفة. أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من العينة تنتمي إلى تخصص القيادة، حيث بلغ عدد المشاركين فيه ١٥ مشاركاً، وهو ما يمثل نسبة ٤٤,١٠٪ من إجمالي العينة. يليه تخصص أصول التربية بعدد ١٣ مشاركاً، بنسبة ٣٨,٢٠٪، مما يشير إلى تمثيل قوي لهذا التخصص في العينة. أما تخصص التربية الخاصة، فقد بلغ عدد المشاركين فيه ٢ فقط، بنسبة ٥,٩٠٪، وهو ما يعكس نسبة تمثيل أقل مقارنة بالتخصصات الأخرى. في حين بلغ عدد المشاركين في تخصص طرق التدريس ٤ مشاركون، بنسبة ١١,٨٠٪.

—الفئة الأولى: $١ + ٠,٨ = ٢ = ١,٤$

—الفئة الثانية: $٢,٢ = ٠,٨ + ١,٤$

—الفئة الثالثة: $٣ = ٠,٨ + ٢,٢$

—الفئة الرابعة: $٣,٨ = ٠,٨ + ٣$

—الفئة الخامسة: $٤,٢ = ٢ + ٠,٨ + ٣,٨$

باستخدام هذه القيم، يمكن تفسير النتائج وتحديد حدود الفاصلة لكل فئة والحكم على المتوسطات الحسابية الموزونة بناءً على تقديرات الاستجابة لكل فئة بحسب الجدول التالي:

جدول ٣: المتوسطات الحسابية

المدى	درجة التوفر
منخفضة جداً	1.00 – 1.79
منخفضة	1.80 – 2.59
متوسطة	2.60 – 3.39
مرتفعة	3.40 – 4.19
مرتفعة جداً	4.20 – 5.00

خصائص العينة: الجنس

جدول ٤: فئات أفراد العينة

النسبة	التكرار	الفئة
32.40%	11	طالب
67.60%	23	طالبة
100%	34	المجموع

تم تحليل خصائص العينة المشاركة في الدراسة من حيث التوزيع وفقاً

أولاً: واقع اختيار طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف نحو اختيار عنوان البحث

جدول ٦: اختيار طلبة الدراسات العليا لعنوان البحث

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
1	خطة القسم الأكاديمي الذي أتمني له	13 (38.2%)	14 (41.2%)	6 (17.6%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.15 (0.821)	٥	مرتفعة
2	وفق إرشادات المشرف على الرسالة	14 (41.2%)	16 (47.1%)	2 (5.9%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	4.24 (0.819)	٢	مرتفعة جداً
3	وفق خطة عمادة الدراسات العليا	11 (32.4%)	16 (47.1%)	5 (14.7%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	4.06 (0.851)	٦	مرتفعة
4	وفق متطلبات التخصص العلمي	13 (38.2%)	17 (50.0%)	3 (8.8%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.24 (0.741)	٢	مرتفعة جداً
5	وفق متطلبات خطط التنمية	14 (41.2%)	13 (38.2%)	7 (20.6%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.21 (0.770)	٣	مرتفعة جداً
6	وفق ما يخدم قضايا الساحة التربوية	16 (47.1%)	15 (44.1%)	1 (2.9%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	4.32 (0.806)	١	مرتفعة جداً
7	وفق الرؤية العالمية للبحوث	15 (44.1%)	13 (38.2%)	5 (14.7%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.24 (0.819)	٢	مرتفعة جداً
8	وفق الموضوعات الحديثة التي لم يتم التطرق لها	15 (44.1%)	14 (41.2%)	2 (5.9%)	3 (8.8%)	0 (0.0%)	4.21 (0.914)	٣	مرتفعة جداً
9	تبعاً للتوجهات العلمية للجامعة	14 (41.2%)	15 (44.1%)	3 (8.8%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	4.21 (0.845)	٣	مرتفعة
10	تبعاً للتوجهات الشخصية للطلاب/ة	14 (41.2%)	14 (41.2%)	5 (14.7%)	0 (0.0%)	1 (2.9%)	4.18 (0.904)	٤	مرتفعة

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافر
11	تبعاً لتوجهات المجتمعية المحيطة بالطالب/ة	13 (38.2%)	15 (44.1%)	5 (14.7%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.18 (0.797)	٤	مرتفعة
12	تبعاً لتوجهات الجهة التي يعمل بها الطالب/ة	10 (29.4%)	15 (44.1%)	8 (23.5%)	0 (0.0%)	1 (2.9%)	3.97 (0.904)	٧	مرتفعة
13	تبعاً لتوصيات البحوث السابقة	10 (29.4%)	15 (44.1%)	4 (11.8%)	4 (11.8%)	1 (2.9%)	3.85 (1.077)	٨	مرتفعة
14	تبعاً لسهولة إنجاز البحث	4 (11.8%)	20 (58.8%)	5 (14.7%)	3 (8.8%)	2 (5.9%)	3.62 (1.015)	٩	مرتفعة
15	وفقاً لما يقدم العنوان المختار من حلول مبتكرة للمشكلات والقضايا	13 (38.2%)	16 (47.1%)	4 (11.8%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.21 (0.770)	٣	مرتفعة جداً
16	بناءً على إمكانية تطبيق نتائج البحث وتوصياته	13 (38.2%)	16 (47.1%)	4 (11.8%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.21 (0.770)	٣	مرتفعة جداً

إلى أن بعض الطلبة قد يلتزمون بموضوعات تتماشى مع طبيعة عملهم، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالعوامل الأخرى.

أما "تبعاً لتوصيات البحوث السابقة" فقد حصلت على متوسط حسابي (٣,٨٥ ± ١,٠٧٧)، مما يعكس اهتمام بعض الطلبة بالبناء على الأبحاث السابقة، ولكن دون أن يكون ذلك العامل الرئيسي في تحديد عناوين أبحاثهم. كما حصلت "تبعاً لسهولة إنجاز البحث" على أدنى متوسط حسابي (٣,٦٢ ± ١,٠١٥)، مما يدل على أن سهولة تنفيذ البحث ليست عاملاً رئيسياً في الاختيار مقارنة بالعوامل الأكاديمية والعلمية الأخرى.

أما العاملين المتعلقان بما يقدم العنوان المختار من حلول مبتكرة للمشكلات والقضايا وإمكانية تطبيق نتائج البحث وتوصياته فقد حصلوا على متوسط حسابي متساوٍ (٤,٢١ ± ٠,٧٧٠)، مما يشير إلى اهتمام الطلبة باختيار موضوعات بحثية ذات قيمة تطبيقية وحلول مبتكرة للمشكلات التربوية.

بشكل عام، توضح هذه النتائج توجهات طلبة الدراسات العليا في اختيار عناوين أبحاثهم بناءً على معايير أكاديمية وعلمية واضحة، حيث تبرز أهمية القضايا التربوية الراهنة، والتوجيهات الأكاديمية، والتوجهات البحثية الحديثة كعوامل رئيسية تؤثر على قراراتهم. كما تشير النتائج إلى أن العوامل المتعلقة بسهولة الإنجاز أو التوجيهات المهنية تأتي في مرتبة أقل من العوامل العلمية والأكاديمية، مما يعكس رغبة الطلبة في اختيار موضوعات بحثية ذات قيمة علمية وأثر تطبيقي ملموس.

تم تحليل واقع اختيار طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف لعناوين أبحاثهم العلمية، وذلك من خلال دراسة تأثير ١٦ عاملاً مختلفاً على عملية الاختيار. أظهرت النتائج أن تأثير العوامل المدروسة تراوح بين التأثير المرتفع جداً والتأثير المرتفع، مما يعكس تنوع الأسس التي يعتمد عليها الطلبة في اختيار عناوين أبحاثهم، وأظهرت النتائج أن العامل الأكثر تأثيراً في اختيار عنوان البحث كان "وفق ما يخدم قضايا الساحة التربوية"، حيث حصل على متوسط حسابي (٤,٣٢ ± ٠,٨٠٦)، مما يشير إلى أن الطلبة يفضلون اختيار موضوعات بحثية ذات صلة بالقضايا التربوية الراهنة. تلاه في التأثير "إرشادات المشرف على الرسالة" و "وفق متطلبات التخصص العلمي" و "وفق الرؤية العالمية للبحوث"، حيث حصلت هذه العوامل على متوسطات حسابية (٤,٢٤ ± ٠,٨١٩) و (٤,٢٤ ± ٠,٧٤١) و (٤,٢٤ ± ٠,٨١٩) على التوالي، مما يعكس مدى تأثير المشرفين الأكاديميين ومتطلبات التخصص في تشكيل اختيارات الطلبة البحثية. كما حصل كل من "وفق متطلبات خطط التنمية" و "وفق الموضوعات الحديثة التي لم يتم التطرق لها" على متوسط حسابي (٤,٢١ ± ٠,٧٧٠) و (٤,٢١ ± ٠,٩١٤) على التوالي، مما يدل على اهتمام الطلبة بالموضوعات التي تتماشى مع متطلبات التنمية والتطورات الحديثة في المجال البحثي.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن "تبعاً للتوجهات العلمية للجامعة" و "تبعاً للتوجهات الشخصية للطالب/ة" و "تبعاً للتوجهات المجتمعية المحيطة بالطالب/ة" حصلت جميعها على متوسط حسابي (٤,٢١ ± ٠,٨٤٥) و (٤,١٨ ± ٠,٩٠٤) و (٤,١٨ ± ٠,٧٩٧) على التوالي، مما يشير إلى أن الطلبة يأخذون في الاعتبار التوجهات المؤسسية والمجتمعية عند اختيار عناوين أبحاثهم. في المقابل، جاءت "تبعاً لتوجهات الجهة التي يعمل بها الطالب/ة" بمتوسط حسابي (٣,٩٧ ± ٠,٩٠٤)، مما يشير

جدول ٧: مشكلات اختيار طلبة الدراسات بكلية التربية بجامعة الطائف في اختيار عنوان البحث العلمي:

الدرجة	الرتبة	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
متوسطة	٢	2.62 (1.326)	7 (20.6%)	12 (35.3%)	7 (20.6%)	3 (8.8%)	5 (14.7%)	عدم موافقة القسم على العنوان الذي أرغب فيه	17
منخفضة	٣	2.47 (1.398)	10 (29.4%)	11 (32.4%)	5 (14.7%)	3 (8.8%)	5 (14.7%)	عدم موافقة المشرف على عنوان البحث	18
متوسطة	١	2.85 (1.329)	5 (14.7%)	11 (32.4%)	8 (23.5%)	4 (11.8%)	6 (17.6%)	العنوان الذي أرغب في الكتابة فيه سبق بحثه	19
منخفضة	٤	2.32 (1.121)	7 (20.6%)	17 (50.0%)	4 (11.8%)	4 (11.8%)	2 (5.9%)	العنوان الذي أرغب في دراسته لا يخدم خطط التنمية المجتمعية	20
منخفضة	٦	2.24 (1.156)	10 (29.4%)	13 (38.2%)	6 (17.6%)	3 (8.8%)	2 (5.9%)	العنوان الذي أرغب في التطرق له لا يوافق التوجهات العالمية في البحوث	21
منخفضة	٤	2.32 (1.342)	10 (29.4%)	14 (41.2%)	4 (11.8%)	1 (2.9%)	5 (14.7%)	العنوان الذي أرغب في اختياره لا يدخل ضمن نطاق التخصص العلمي	22
منخفضة	٨	2.12 (1.149)	13 (38.2%)	10 (29.4%)	6 (17.6%)	4 (11.8%)	1 (2.9%)	جهة عملي تفرض علي التطرق لموضوعات بحثية معينة	23
منخفضة	٧	2.15 (1.158)	10 (29.4%)	16 (47.1%)	4 (11.8%)	1 (2.9%)	3 (8.8%)	العنوان الذي أرغب في دراسته لا يقدم حلولاً لقضايا تربوية معاصرة	24
منخفضة	٥	2.26 (1.163)	9 (26.5%)	15 (44.1%)	4 (11.8%)	4 (11.8%)	2 (5.9%)	العنوان الذي أرغب في التطرق له لا يمكن تطبيق نتائجه وتوصياته بسهولة	25
منخفضة	٦	2.21 (1.149)	10 (29.4%)	14 (41.2%)	5 (14.7%)	3 (8.8%)	2 (5.9%)	العنوان الذي اخترته لا يتلاءم مع رغباتي وتوجهاتي	26

(٢,٣٢)، مما يشير إلى أن بعض الطلبة قد يجدون صعوبة في مواءمة اهتماماتهم البحثية مع الأولويات التنموية والتوجهات العالمية ومعايير التخصصات العلمية.

كما أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً محدوداً لعوامل أخرى، حيث حصلت مشكلة "جهة عملي تفرض علي التطرق لموضوعات بحثية معينة" على متوسط حسابي (٢,١٢ ± ١,١٤٩)، مما يدل على أن بعض الطلبة قد يكونون مقيدين بمتطلبات جهات عملهم عند اختيار مواضيع أبحاثهم. أما "العنوان الذي أرغب في دراسته لا يقدم حلولاً لقضايا تربوية معاصرة" و"العنوان الذي أرغب في التطرق له لا يمكن تطبيق نتائجه وتوصياته بسهولة"، فقد حصلتا على متوسطات حسابية (٢,١٥ ± ١,١٥٨) و(٢,٢٦ ± ١,١٦٣) على التوالي، مما يشير إلى أن بعض الطلبة قد يواجهون تحديات تتعلق بقابلية تطبيق نتائج أبحاثهم. كما حصلت مشكلة "العنوان الذي اخترته لا يتلاءم مع رغباتي وتوجهاتي" على متوسط حسابي (٢,٢١ ± ١,١٤٩)، مما يعكس أن بعض الطلبة قد يضطرون لاختيار عناوين بحثية لا تتماشى تماماً مع اهتماماتهم الشخصية.

بشكل عام، توضح هذه النتائج أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند اختيار عناوين أبحاثهم تتراوح بين المشكلات التنظيمية مثل عدم الموافقة من القسم أو المشرف، والمشكلات المتعلقة بالتوجهات البحثية ومتطلبات الجهات المختلفة. كما تشير النتائج إلى أن تأثير هذه المشكلات يختلف بين الطلبة، حيث يواجه بعضهم قيوداً أكبر في تحديد مواضيعهم البحثية، بينما يتمتع آخرون بقدر أكبر من الحرية في الاختيار.

تم تحليل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف عند اختيار عناوين أبحاثهم العلمية، حيث تم دراسة تأثير مجموعة من العوامل التي قد تعيق حرية الاختيار أو تؤثر في القرارات البحثية للطلبة. أظهرت النتائج أن بعض المشكلات كانت ذات تأثير متوسط، بينما كان تأثير البعض الآخر منخفضاً، مما يعكس تفاوت مستوى التحديات التي يواجهها الطلبة خلال هذه العملية.

أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يواجهها الطلبة هي "العنوان الذي أرغب في الكتابة فيه سبق بحثه"، حيث حصلت على متوسط حسابي (٢,٨٥ ± ١,٣٢٩)، مما يشير إلى أن تكرار الأبحاث السابقة يشكل عائقاً كبيراً أمام الطلبة عند اختيار موضوعات جديدة. تليها مشكلة "عدم موافقة القسم على العنوان الذي أرغب فيه"، والتي حصلت على متوسط حسابي (٢,٦٢ ± ١,٣٢٦)، مما يعكس أن بعض الطلبة يواجهون قيوداً من قبل الأقسام الأكاديمية فيما يتعلق بالموافقة على مواضيع أبحاثهم. أما "عدم موافقة المشرف على عنوان البحث"، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤٧ ± ١,٣٩٨)، مما يدل على أن بعض الطلبة يجدون صعوبة في إقناع المشرفين بموضوعات أبحاثهم المقترحة.

أما المشكلات ذات التأثير المنخفض، فقد شملت عدة جوانب مثل "العنوان الذي أرغب في دراسته لا يخدم خطط التنمية المجتمعية" و"العنوان الذي أرغب في التطرق له لا يوافق التوجهات العالمية في البحوث" و"العنوان الذي أرغب في اختياره لا يدخل ضمن نطاق التخصص العلمي"، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٢٤ -

جدول ٨: مقترحات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف اختيار عنوان البحث العلمي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة التوافق
27	خطة معتمدة لأولويات البحث العلمي يتم تزويد الأقسام بها فصلياً	20 (58.8%)	11 (32.4%)	3 (8.8%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.50 (0.663)	٤	مرتفعة جداً
28	توجيه الطالب/ة للعناوين التي تتميز بالجدة والتميز	22 (64.7%)	9 (26.5%)	3 (8.8%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.56 (0.660)	٣	مرتفعة جداً
29	توجيه الطالب/ة للعناوين التي تتلاءم مع خطط التنمية	22 (64.7%)	10 (29.4%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.59 (0.609)	٢	مرتفعة جداً
30	توجيه الطالب/ة للعناوين التي تمثل حلولاً للمشكلات التي تواجه الميدان التربوي	23 (67.6%)	9 (26.5%)	1 (2.9%)	1 (2.9%)	0 (0.0%)	4.59 (0.701)	٢	مرتفعة جداً
31	مساعدة الطالب/ة في الحصول على العناوين التي يمكن تطبيق نتائجها والاستفادة منها	22 (64.7%)	9 (26.5%)	3 (8.8%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.56 (0.660)	٣	مرتفعة جداً
32	مساعدة الطالب/ة في معرفة العناوين المستهلكة والقديمة	23 (67.6%)	9 (26.5%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.62 (0.604)	١	مرتفعة جداً
33	توجيه الطالب/ة لاختيار العنوان الذي يتلاءم مع المجال الوظيفي الذي يعمل به	20 (58.8%)	10 (29.4%)	4 (11.8%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.47 (0.706)	٥	مرتفعة جداً
34	توجيه المشرفين إلى محاولة المواءمة بين الموضوعات التي يرغب فيها والتي يحتاجها المجتمع	21 (61.8%)	11 (32.4%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.56 (0.613)	٣	مرتفعة جداً
35	مساعدة الطالب/ة على اختيار العنوان الذي يتناسب مع تخصصه	21 (61.8%)	11 (32.4%)	2 (5.9%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.56 (0.613)	٣	مرتفعة جداً

عناوين ذات قيمة علمية وعملية، وكذلك الاستفادة من دعم المشرفين في توجيههم نحو مواضيع تتماشى مع احتياجات المجتمع.

أما بالنسبة لمقترح "وضع خطة معتمدة لأولويات البحث العلمي يتم تزويد الأقسام بها فصلياً"، فقد حصل على متوسط حسابي (4.50 ± 0.663) ، مما يعكس تأييد الطلبة لوجود خطط بحثية واضحة تحدد أولويات البحث الأكاديمي لكل فصل دراسي، مما يسهل عليهم اختيار عناوين بحثية ذات أهمية أكاديمية ومجتمعية. كما حصل مقترح "توجيه الطالب/ة لاختيار العنوان الذي يتلاءم مع المجال الوظيفي الذي يعمل به" على متوسط حسابي (4.47 ± 0.706) ، مما يشير إلى اهتمام الطلبة بربط أبحاثهم بمجالاتهم المهنية لتعزيز فائدتها العملية.

وأخيراً، جاء مقترح "مساعدة الطالب/ة على اختيار العنوان الذي يتناسب مع تخصصه" بمتوسط حسابي (4.56 ± 0.613) ، مما يؤكد على أهمية وجود توجيه أكاديمي يساعد الطلبة في اختيار مواضيع تتناسب مع مجالاتهم التخصصية، مما يساهم في تحقيق أقصى استفادة من خبراتهم ومعرفتهم العلمية.

بشكل عام، توضح هذه النتائج رغبة الطلبة في وجود دعم أكاديمي مؤسسي يساعدهم في اختيار عناوين الأبحاث، سواء من خلال توفير قوائم بالأولويات البحثية، أو توجيه المشرفين لهم بشكل أكثر تحديداً، أو توفير معلومات حول العناوين التي سبق بحثها، مما يساهم في تحسين جودة الأبحاث العلمية وتقليل العقبات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة المهمة من دراساتهم.

تم تحليل مقترحات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الطائف بشأن اختيار عناوين الأبحاث العلمية، وذلك من خلال دراسة مدى أهمية بعض الإجراءات التي يمكن أن تساهم في تحسين عملية اختيار العناوين البحثية. أظهرت النتائج أن جميع المقترحات التي تم دراستها حظيت بمعدلات موافقة مرتفعة جداً، مما يعكس حاجة الطلبة إلى دعم إضافي في هذه المرحلة من البحث الأكاديمي.

أظهرت النتائج أن أكثر المقترحات دعماً من قبل الطلبة كانت "مساعدة الطالب/ة في معرفة العناوين المستهلكة والقديمة"، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.62 ± 0.613) ، مما يشير إلى أن الطلبة يرون أهمية كبيرة في توفير معلومات حول العناوين التي تم بحثها مسبقاً لتجنب التكرار والتركيز على موضوعات جديدة. تلاها في الأهمية مقترح "توجيه الطالب/ة للعناوين التي تتلاءم مع خطط التنمية" و "توجيه الطالب/ة للعناوين التي تمثل حلولاً للمشكلات التي تواجه الميدان التربوي"، حيث حصل كل منهما على متوسط حسابي (4.59 ± 0.609) و (4.56 ± 0.613) على التوالي، مما يعكس اهتمام الطلبة بمواءمة أبحاثهم مع الأولويات التنموية والتحديات التي تواجه قطاع التربية والتعليم.

كما حصل مقترح "توجيه الطالب/ة للعناوين التي تتميز بالجدة والتميز" و "مساعدة الطالب/ة في الحصول على العناوين التي يمكن تطبيق نتائجها والاستفادة منها" و "توجيه المشرفين إلى محاولة المواءمة بين الموضوعات التي يرغب فيها الطالب والتي يحتاجها المجتمع" على متوسطات حسابية مرتفعة جداً تراوحت بين (4.56 ± 0.613) و (4.62 ± 0.613) ، مما يدل على أن الطلبة يرغبون في الحصول على إرشادات واضحة حول كيفية اختيار

جدول ٩: دراسة الفروقات بين أفراد العينة وفقاً للتخصص والجنس

الجنس	F	الدلالة الإحصائية (Sig.)	t	درجات الحرية (df)	الدلالة الإحصائية	الفرق في المتوسطات
الإجمالي	0.589	0.448	0.219	32	0.414	1.18182
المحور الأول (الواقع)	0.962	0.334	-0.523	32	0.302	-1.66008
المحور الثاني (المشكلات)	0.563	0.459	1.014	32	0.159	3.51383
المحور الثالث (المقترحات)	0.987	0.328	-0.357	32	0.362	-0.67194

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (Sig ≤ 0.05)

التي يواجهونها أثناء اختيار العناوين البحثية، إلا أن هذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية (Sig ≤ 0.05)، مما يشير إلى أنها قد تكون ناتجة عن التباين الطبيعي في آراء العينة وليس بسبب اختلاف الجنس.

وفيما يخص المحور الثالث (المقترحات)، فقد كانت الفروق بين الذكور والإناث غير دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة F (٠,٩٨٧) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.328)، مع فرق في المتوسطات بلغ (-٠,٦٧١٩٤)، مما يعكس عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في آرائهم حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين عملية اختيار العناوين البحثية.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع محاور الدراسة، مما يدل على أن عملية اختيار العناوين البحثية، والصعوبات التي يواجهها الطلبة، والمقترحات المقدمة لتحسين هذه العملية، تُقيّم بنفس الطريقة بغض النظر عن الجنس. يعكس ذلك تقارب وجهات النظر بين الطلبة والطالبات فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في اختيار عناوين الأبحاث العلمية، مما يعزز من أهمية تطوير حلول بحثية شاملة تتناسب مع احتياجات جميع الطلبة دون تمييز بناءً على الجنس.

تم تحليل الفروقات بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس باستخدام اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test)، وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استجاباتهم حول محاور الدراسة المختلفة. تم استخدام اختبار t مساواة المتوسطات (t-test for Equality of Means) لتحليل الفروق بين المتوسطات.

أظهرت النتائج أن الفروق بين الذكور والإناث في المحور الإجمالي لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (٠,٥٨٩) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.448)، مما يشير إلى عدم وجود فرق جوهري بين الجنسين في تقييمهم لعوامل اختيار عناوين الأبحاث العلمية، مع فرق في المتوسطات بلغ (١,١٨١٨٢). أما في المحور الأول (الواقع)، فقد كانت الفروق بين الجنسين غير دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة F (٠,٩٦٢) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.334)، مع فرق في المتوسطات بلغ (-١,٦٦٠٠٨)، مما يعكس تقارب وجهات النظر بين الذكور والإناث حول واقع اختيار العناوين البحثية.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني (المشكلات)، فقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (Sig. = 0.459)، مع فرق في المتوسطات (٣,٥١٣٨٣)، مما يدل على اختلاف في تصورات الطلبة حول المشكلات

جدول ١٠: الفروقات بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية (Sig.)
المحور الأول (الواقع)	بين المجموعات	529.279	2	264.64	1.282	0.292
	داخل المجموعات	6400.75	31	206.476		
	الإجمالي	6930.029	33			
المحور الثاني (المشكلات)	بين المجموعات	402.466	2	201.233	3.098	0.059
	داخل المجموعات	2013.417	31	64.949		
	الإجمالي	2415.882	33			
المحور الثالث (المقترحات)	بين المجموعات	61.899	2	30.95	0.332	0.72
	داخل المجموعات	2890.483	31	93.241		
	الإجمالي	2952.382	33			
الإجمالي	بين المجموعات	81.383	2	40.692	1.645	0.209
	داخل المجموعات	766.617	31	24.73		
	الإجمالي	848	33			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (Sig ≤ 0.05)

هذه الفروقات لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية، مما يؤكد على ضرورة تقديم الدعم والإرشاد الأكاديمي لجميع الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم لضمان اختيار مواضيع بحثية تلي احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية.

نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات

وتوصلت إلى النتائج التالية:

— جاء محور الواقع بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي ٤,٣٣ وانحراف معياري ٠,٨٥ وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة (محضار ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في واقع دور الجامعات السعودية في ربط البحث العلمي برؤية المملكة ٢٠٣٠

— جاء محور المشكلات بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي ٢,٥٣ وانحراف معياري ١,٢٢ وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (المطيري ٢٠٢٢) واتفقت مع دراسة (الحضيف ٢٠٢٠) و(محضار ٢٠١٩) التي اتضح جاء فيهما محور المشكلات بشكل كبير

— جاء محور المقترحات بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي ٤,٥٥ وانحراف معياري ٠,٦٤ وقد اتفقت مع دراسة Subotic.s, & Mukherjee, B (2014) ودراسة (عبد الرزاق ٢٠٢٣) ودراسة هاو, جيايانغ (٢٠٢٤) التي أوضحت وجود متطلبات لتحسين البحث العلمي وبالتحديد في موضوع اختيار العنوان المناسب له — لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين الطلبة تعود لمتغيرات: الجنس أو التخصص والتفاعل بينهما

وأوصت الدراسة بضرورة وجود لجان مختصة في الأقسام وعمادة الدراسات العليا لوضع أولويات بحثية لدعم وتسهيل اختيار الطالب لعنوان بحثه من بينها بحيث تتضمن أغلب متطلبات نجاح البحث العلمي.

وأيضاً أن يكون هناك دورات تدريبية متخصصة تساعد الطالب على

اختيار العنوان المتميز لبحثه، والعنوان الذي يقدم حلولاً عملية للمشكلات التربوية والمجتمعية المعاصرة، ويقدم إضافة جديدة في المجال العلمي والعملية، ويمكن إضافة مقرر تدريبي خاص باختيار عنوان البحث

وتوضيح المميزات والصعوبات التي قد تواجه الباحث جراء اختياره لعنوان بحثي محدد بحيث تتكون لديه فكره واضحه للطريق الذي سوف يسير خلاله في رحلته البحثية

الدعم المالي

لم يحصل الباحث على أي دعم مالي من أي جهة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية لإجراء هذا البحث.

تم تحليل الفروقات بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك لتحديد مدى تأثير اختلاف التخصصات الأكاديمية على استجابات الطلبة في محاور الدراسة المختلفة. تم حساب مجموع المربعات لكل من بين المجموعات وداخلها، إضافةً إلى درجات الحرية (df) ومتوسط المربعات، ومن ثم استخراج قيمة F ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig.). لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصات المختلفة.

أظهرت النتائج أنه في المحور الأول (الواقع)، لم تكن الفروق بين التخصصات دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (١,٢٨٢) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.292)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين التخصصات المختلفة في تقييمهم لواقع اختيار العناوين البحثية، مع مجموع مربعات بين المجموعات بلغ (٥٢٩,٢٧٩)، وداخل المجموعات (٦٤٠,٧٥)، مما يعكس تجانس آراء الطلبة بغض النظر عن التخصص.

أما في المحور الثاني (المشكلات)، فقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.059) كان قريباً من الحد الدال إحصائياً (Sig. ≤ 0.05)، مع قيمة F (٣,٠٩٨)، مما يشير إلى وجود فروق واضحة ولكنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يعني أن بعض التخصصات قد تواجه مشكلات مختلفة في اختيار العناوين البحثية مقارنةً بتخصصات أخرى، ولكن هذه الفروق ليست كبيرة بما يكفي لاعتمادها كفروق دالة إحصائية.

فيما يخص المحور الثالث (المقترحات)، فقد كانت الفروق بين التخصصات غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (٠,٣٣٢) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.720)، مما يدل على أن جميع التخصصات لديها توجهات متشابهة حول المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين عملية اختيار عناوين الأبحاث العلمية، مع مجموع مربعات بين المجموعات بلغ (٦١,٨٩٩)، وداخل المجموعات (٢٨٩٠,٤٨٣).

أما بالنسبة للنتائج الإجمالية، فقد أظهرت التحليلات أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (Sig. = 0.209)، مع قيمة F (١,٦٤٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في تقييم جميع محاور الدراسة. يعكس ذلك اتفاقاً عاماً بين طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات حول واقع اختيار العناوين البحثية، والصعوبات التي يواجهونها، وكذلك الحلول والمقترحات التي يعتقدون أنها يمكن أن تحسن من هذه العملية.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن تخصصات الطلبة لا تلعب دوراً جوهرياً في التأثير على تقييمهم لعملية اختيار عناوين الأبحاث العلمية، حيث تظهر الاستجابات تقارباً واضحاً بين التخصصات المختلفة. ومع ذلك، فإن بعض التخصصات قد تواجه تحديات مختلفة في اختيار العناوين البحثية، إلا أن

عمان، ط ٤.

الفكي، مصعب. (٢٠٢٣). كيف تكتب بحثاً علمياً القواعد والأسس، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.
المجيد، عبد الله. (2006). اتجاهات طلبة كلية التربية في صلالة نحو مهنة التعليم، *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، (81).

محضر، وفاء. (2019). دور الجامعات السعودية في توجيه البحوث العلمية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٩ (٢١٥)، ٢٢٧-٢٧٢.
المطيري، هدى موسم. (2022). تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، (١) ٣٨.

معجم المعاني الجامع. تم الاسترجاع في ١١ نوفمبر ٢٠٢٥، الساعة ٩: ٤٨ مساءً، من: <https://www.almaany.com/>
موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الطائف. تم الاسترجاع في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٤، الساعة ٥: ٥٢ مساءً، من: <https://www.tu.edu.sa>

Reference

- Abd al-Razzaq, Majidah. (2023). Dawr al-baḥṭh al-‘ilmī fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah fī daw’ Ru’yat al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Su’ūdīyah 2030. *Al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmi*, 5(51).
- Abu Sulayman, Abd al-Wahhab. (2005). *Al-Baḥṭh al-‘Ilmi: Šiyāghah Jadīdah*. Maktabat al-Rushd, Saudi Arabia.
- Al-Faki, Musab. (2023). *Kayfa Taktub Baḥṭhan ‘Ilmiyyan: Al-Qawā’id wa-al-Usus*. Al-Markaz al-Dimuqrāṭī al-‘Arabī lil-Dirāsāt al-Istrāṭijīyah wa-al-Siyāsīyah wa-al-Iqtisādīyah, Berlin, Germany.
- Al-Hudhayf, Fahd. (2020). Mushkilāt allatī tuwājih talabat al-dirāsāt al-‘ulyā bi-Kullīyat al-Tarbiyah fī Jāmi‘at al-Qašim min wjhat naẓarihim. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Nafsīyah, Jāmi‘at al-Qašim*, 14(2), 890–918.
- Al-Majidal, Abdullah. (2006). Ittijāhāt talabat Kullīyat al-Tarbiyah fī Šalālāh naḥwa mihnāt al-ta‘līm. *Al-Majallah al-Tarbawīyah, Jāmi‘at al-Kuwayt*, (81).
- Al-Mutairi, Huda Musim. (2022). Taḥqīq al-istithmār fī al-abḥāṭh al-‘ilmīyah fī al-jāmi‘āt al-su’ūdīyah fī daw’ al-khibarāt al-‘ālamīyah: Taṣawwur muqtaraḥ. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Asyūt*, 38(1).
- Al-Sayrafi, Muhammad. (2009). *Al-Baḥṭh al-‘Ilmi: Dalīl Taṭbīqī lil-Bāḥithīn* (2nd ed.). Dār Wā’il, Amman.
- Dashli, Kamal. (2016). *Manhajīyyat al-Baḥṭh al-‘Ilmi*. Muḍirīyyat al-Kutub wa-al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah bi-Jāmi‘at Ḥamāh, Syria.
- Dashli, Kamal. (2016). *Manhajīyyat al-Baḥṭh al-‘Ilmi*. Muḍirīyyat al-Kutub wa-al-Maṭbū‘āt al-Jāmi‘īyah bi-Jāmi‘at Ḥamāh, Syria.
- Hamad, Hamoud bin Jar Allah. (2018). Ittijāhāt al-baḥṭh al-tarbawī fī majāl uṣūl al-tarbiyah bi-Majallat Jāmi‘at al-Malik Su‘ūd: Dirāsah taḥlīliyyah. *Al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Nafsīyah*, (5), 113–146.
- Hamad, Iman, & Ammarah, Muhammad. (2014). Tanmiyah mahārāt al-baḥṭh al-tarbawī li-talabat al-dirāsāt al-‘ulyā bi-kullīyat al-tarbiyah fī Miṣr fī daw’ khibrāt ba‘ḍ al-duwal. *Al-Majallah al-Tarbawīyah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Suhāj*, Part 1.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY-NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهاز خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

- أبو سليمان، عبد الوهاب. (٢٠٠٥). البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، السعودية.
- الحديف، فهد. (2020). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم*، ١٤ (٢)، ٨٩٠-٩١٨.
- حمد، إيمان، وعامرة، محمد. (2014). تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء الأول*.
- حمد، حمود بن جار الله. (2018). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (٥)، ١١٣-١٤٦.
- دشلي، كمال. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية بجامعة حماة، سوريا.
- دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية بجامعة حماة، سوريا.
- زهران، عزة جمال. (2023). تطور البحث العلمي في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠-٢٠٤٠. *مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، (٢) ١.
- سلامة، آدم. (1981). مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية. *مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت*، (4).
- الصبري، محمد. (٢٠٠٩). البحث العلمي (دليل تطبيقي للباحثين) دار وائل، عمان، ط ٢.
- عبد الرزاق، ماجدة. (2023). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٥١) ٥.
- عبيدات، محمد، وآخرون. (1997). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل للنشر، عمان.
- عليان، ربحي وآخرون. (٢٠١٠). أساليب البحث العلمي، دار الصفا للنشر والتوزيع،

- characteristics, downloads, and citations in psychology articles. *Journal of Information Science*, 40(1), 115–124. <https://doi.org/10.1177/0165551513511393>.
- Ubaydat, Muhammad, et al. (1997). *Manhajyyat al-Baḥth al-‘Ilmī: Al-Qawā'id wa-al-Marāḥil wa-al-Taṭbīqāt*. Dār Wā'il lil-Nashr, Amman.
- Ulayyan, Rabhi, et al. (2010). *Asālīb al-Baḥth al-‘Ilmī* (4th ed.). Dār al-Ṣafā' lil-Nashr wa-al-Tawzī', Amman.
- Zahran, Izzah Jamal. (2023). Taṭawwur al-baḥth al-‘ilmī fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Su‘ūdīyah fī daw’ Ru’yat al-Mamlakah 2030–2040. *Majallat Ibtikārāt lil-Dirāsāt al-Insānīyah wa-al-Ijtimā’īyah*, 1(2).
- Hao, Jialiang. (2024). *Titles in research articles and doctoral dissertations: Cross-disciplinary and cross-generic perspectives*. *Scientometrics*. <https://doi.org/10.1007/s11192-024-04941-4>.
- ‘Imādat al-Dirāsāt al-‘Ulyā wa-al-Baḥth al-‘Ilmī, Jāmi‘at al-Ṭā’if. (2024). Retrieved September 15, 2024, from <https://www.tu.edu.sa>
- Mahdar, Wafa. (2019). Dawr al-jāmi‘āt al-su‘ūdīyah fī tawjīh al-buḥūth al-‘ilmīyah li-taḥqīq ahdāf Ru’yat al-Mamlakah 2030. *Majallat al-Qirā’ah wa-al-Ma‘rifah*, 19(215), 227–272.
- Mu‘jam al-Ma‘ānī al-Jāmi‘. (2025). Retrieved November 11, 2025, from <https://www.almaany.com/>
- Salamah, Adam. (1981). Mafhūm al-ittijāh fī al-‘ulūm al-nafsīyah wa-al-ijtimā’īyah. *Majallat al-‘Ulūm al-Ijtimā’īyah*, (4).
- Subotic, Sinisa, & Mukherjee, Bhaskar. (2014). *Short and amusing: The relationship between title*